رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصيلية الرابعة في المسايل 7102 - 8102

)٣١(عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي)أبواب المعاملات(- المجلس الثالث عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الشهر والاخير ان شاء الله من مجالس التعليق على عمدة الاحكام وهو الثالث عشر من مجالس هذه الدورة التأصيلية الرابعة المباركة - 00:00:00

ان شاء الله والاخيرة كنا قد وقفنا على باب الصيد وما ذكره الحافظ ابن قدامة رحمه الله في عمدة الاحكام فنبدأ حيث وقفنا ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:20

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى في كتاب عمدة الاحكام باب الصيد عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 00:00:40

بارض قوم اهل كتاب افنأكل في انيتهم وفي ارض اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي؟ قال اما ما ذكرت يعني من انية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها. وان لم تجدوا فاغسلوها - 00:01:00

كلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل. وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل. وما بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل. قوله رحمه الله باب الصيد الصيد - 00:01:20

هو المقصود به هو امساك الحيوان البري مأكول اللحم هذا يسمى صيدا امساك الحيوان البري مأكول اللحم وقتله اما الكلب المعلم او بالصقر البازي المعلم واما بالة مسننة وحديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه وحديث عدي بن حاتم الاتي اصلان اصلاني في باب الصيد - 00:01:38

ابو ثعلب الخشني واسمه جرثومة بن ناشز او ابن ناشر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارظ قوم اهل كتاب. افنأكل في انياتهم تعلمون ان اهل الكتاب يأكلون في اوانيهم لحم الخنزير ويأكلون في اوانيهم الخمر - 00:02:15

فاذا كان الانسان في مكان ذهب الى بلاد الكفار فوجد اواني عندهم فهل له ان يأكل فيها؟ اذا لم يجد غيرها الجواب نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:40

فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها هذا هو الاحوط وان لم تجدوها او لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها طيب اذا كان الاناء نظيفا في الاصل فلا يحتاج الى الغسل. وانما المقصود وان لم تجدوا فاغسلوها اي فاغسلوا الاثار الموجودة - 00:02:57

في الاناء. اما اذا كان الاناء نظيفا في الاصل فانها ليست بحاجة للغسل ولذلك كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالجلود ويؤتى بالاواني من بلاد الكفار ولا يأمر بغسلها لانها ظاهرة النظافة - 00:03:18

قال فاغسلوها وكلوا فيها ثم قال وما صدت بقوسك القوس معروف هو ما يرميه الانسان من السهام فذكرت اسم الله عليه فكل. اذا لابد من ذكر اسم الله ومن هنا قال العلماء من اطلق القوس او الرمح او كلبه المعلم ولم يسمي فانه فان الذبيحة محرمة - 00:03:35

بخلاف المذبوح البري لو ان الذباح نسي اسم الله وذبح الصحيح من اقوال اهل العلم انه يجوز اكله لان الصيد البري لا يباح الا بالتسمية مع السهم وهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:04:06

قال فذكرت اسم الله عليه فكل. اذا الشرط الاول ان يكون قد ذكر اسم الله على قوسه حينما يطلق طيب واذا صاد بكلبه المعلم ايضا لابد من ذكر اسم الله حينما يطلق الكلب - 00:04:28

يقول بسم الله انطلق اذهب او يترك الحبل له فكل وما صدت بكلبك غير المعلم طيب اذا كان النساء عندك عدة كلاب كلب معلم وكلب غير معلم الكلب الغير المعلم لا يجوز اكله. لان الله نص في القرآن فقال مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله - 00:04:47

دل على انها ان لم تكن معلمة فلا يجوز اكل صيدها الا بشرط بينه النبي صلى الله عليه وسلم ما هو؟ قال فادركت زكاته فكن يعني الكلب غير المعلم مسك شيء مسك ارنب وقام مسكه لك - 00:05:12

وقبل ان آآ يموت انت ادركته فذبحته يجوز ان تأكل اما لو مات قبل ان تدركه لا يجوز ان تأكله الا اذا كان الكلب معلما. اذا القوس لا بد فيه من التسمية - 00:05:31

الكلب المعلم لابد فيه من امرين التسمية وان يكون معلما نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى عن همام ابن الحارث عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة - 00:05:48

فيمسكن علي واذكر اسم الله. فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك. قلت وان قتلن؟ قال وان قتلنا ما لم يشركها كلب ليس منها. قلت له فاني ارمي بالمعراج الصيد فاصيب. فقال اذا رميت بالمعراج فخزق - 00:06:06

فكله وان اصابه بعرض فلا تأكله. وحديث الشعبي عن عدي نحوه وفيه الا ان يأكل الكلب فان اكل فلا تأكل فان اني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره. وفيه اذا - 00:06:26

كلبك المكلب فاذكر اسم الله. فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه. وان ادركته قد قتل ولم يأكل فكله. فان ما اخذ فان اخذ فان اخذ فان اخذ الكلب زكاته. فان اخذ نعم. فان اخذ - 00:06:46

صلحوها فان اخذ الكلب زكاته نعم. قال وفيه ايضا اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله. وفيه فان غاب عنك يوما او يومين وفي رواية اليوم اليومين والثلاثة فلم تجد الا اثر سهمك فقل ان شئت. فان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل - 00:07:04

فانك لا تدري الماء قتل الماء قتله او سهمك. الذي يستفاد من حديث عدي بن حاتم اضافة الى حديث ابي ثعلب الخشني رضي الله تعالى عنهما ان الصيد متى ما متى ما ورد عليه امران احدهما متيقن والاخر المظنون فلا يجوز ان نأكل به - 00:07:24

انت ارسلت كلبك المعلم هذا متيقن. شاركه كلب اخر لا تدري صاحبه سمى او لا اذا لا تأكل. كل شيء في الصيد مظنون لا تأكل هذه هي القاعدة المستفادة بالنظر الى هذه الاحاديث الواردة - 00:07:47

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل نفس الشرطين ذكر اسم الله ان يكون معلما وان قتل يعني مسك الغزالة من اه عنقها حتى خنقها وماتت. جاز لك ان تأكل - 00:08:03

قد يقول قائل كيف ياكل وهذا ما خرج الدم نقول ان الركض الذي صار بسبب آآ لحوق الكلب به يغني عن جريان الدم في الخارج يغني عن جريان الدم في الخارج ويطيب اللحم. هكذا ذكر بعض الفقهاء - 00:08:20

ثم قال وان قتلنا ما لم يشركها كلبك كلب ليس منه. اذا لاحظ ذا كلب ليس من كلابك لا تأكل. لماذا لاحد العلتين اما انه لم يسمي واما انه ليس بمعلم وانت ما تعرف - 00:08:42

قلت الان الصورة الثالثة فاني ارمي بالمعراج الصيد المعرظ آآ خشبة قوية طرفها مسنن ثقيلة او حديدة حديدة ثقيلة طرفها مسنن يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت بالمعراج فخزقا فكل يعني خزق يعني جاوز جاوز - 00:08:58

الصيد بمعنى دخل في جلده دخل في جلده فسال الدم فخزق فكن ما دام دخل في الجلد وخرج سال الدم كله لماذا فرق بين الكلب وان خنق تأكل وبين المعراج قال لا تأكل حتى يخزق - 00:09:26

لان ما صار جريان للدم كما يصير مع الكلب المعلم اذا ركض وراء الصيد لعل هذا هو السبب قال وان اصابه بعرضه انت رميت المعراج هكذا فجاء واصاب رأسه هكذا من ثقله مات الارنب - 00:09:48

من ثقله مات العصفور ما يصير تاكله لماذا؟ لانه اصبح مثل الموقوذة ما صار صيد. الصيد لابد ان يكون بمعلم او يكون بشيء يخزق او

بشيء يخرق او شيء يسيل الدم احد امرين - 00:10:08
وقال حديث الشعبية العادية نحو فيه الا ان يأكل الكلب فان اكل فلا تأكل. ما الفائدة من هذا؟ الفائدة من هذا؟ ان الكلب اذا االكل معناه ليس بمعلم ولهذا قال العلماء ما علامة الكلب المعلم - 00:10:31
سؤال ما علامة كلب المعلم له علامتان؟ الاول انه متى ما يؤمر يستأمر متى تقول له انطلق ينطلق قف يقف. هذه العلامة الاولى العلامة الثانية انه لا يأكل الا باذنك - 00:10:49
انه لا يأكل الا باذنك. اذا حديث الشعب يعني عدي فيه بيان صفة الكلب المعلم. ما صفته؟ انه لا يأكل الا باذنه قال فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسي. ما امسك هلك لانه ما تعلم الى الحين انه في شي لي وفي شي لك ما تعلم - 00:11:11
وان خلطها كلاب من غيرها فلا تأكل لماذا؟ قلنا فانما سميت على كلبك ولم تسمي على غيره هذا سبب. وايضا قد يكون غير معلمة وهذا سبب اخر فان كانت معلمة ايضا لا تدري هل سمى ولا ما سمى - 00:11:32
وفيه اذا ارسلت كلبك المكلب المكلب معناه المعلم. المكلب معناه المعلم. بمعنى ان انه يكلب يمسك تقول له قف يقف انطلق ينطلق فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا هذا الان صورة جديدة الان. الكلب المعلم امسك الصيد وهو حي - 00:11:49
ما يصير تاكله على طول لازم تذبحه لان الصيد متى ما ادركته حيا يجب ذبحه واضح الصيد متى ما ادركته حيا يجب ذبحه وان رأيته جريحا يجب ذبحه فادركته حيا فاذبحه. وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله لانه معلم. فان اخذ الكلب زكاته - 00:12:17
واخذ باخذ الكلب اي بمعنى قتل الكلب. اخذ الكلب اي قتل الكلب ذكاته نعم قل سؤالك اذا كان حي لابد ان تذبحه قلنا هذا هذا ذكرناه الان اي صيد وجدته حيا لابد من ذبحه لا يكفي مجرد ايش؟ الخزق او مجرد مسك الكلب له لابد ان - 00:12:43
تذبح ما دام وجدته حيا لكن اذا ضربته بالسهم او بالبندقية ووجدت ان البندقية دخلت في الجلد وخرج شيء من الدم وهو مقتول يجوز ان تأكله نعم قال فان غاب عنك يوما او يومين وفي رواية اليومين والثلاث هذه الفائدة الرابعة الان من حديث عدي - 00:13:18
انسان رمى بسهمه غزالة فاصاب الغزالة لكن لم تمت ركضت وجرت اختفت عنك وانت بدأت تتبع اثار الغزالة ثم وجدت الدم تتبع اثار الدم جاء عليك الليل فنمت فلما اصبحت اتبعت اثار الدم بعد يوم او يومين وجدت الغزالة - 00:13:44
قال فلم تجد الا اثر سهمك فكل ان شئت ما دام انك ما وجدت عليه سبب لقتله الا اثار الدم ها او اثار السهم معناها ان انها ماتت بسبب صيدك. اذا يجوز ان تأكله - 00:14:14
فان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل فانك لا تدري الماء قتله او سهمك وهكذا لو وجدت فيه جرحا من غير سهمك فانك لا تدري لعل حيوانا مفترسا قد جاء وجرحها - 00:14:32
كذلك لو وجدته ملقاة في حفرة لا تأكله لانك لا تدري لعلها القت بنفسها فماتت وهكذا فقس نعم قال عن سالم ابن عبد الله قال عن سالم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنع - 00:14:49
كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان. قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرف وكان صاحب حرف بالنسبة لاقتناء الكلب الكلاب في البيوتات او في القرى او في المدن هذا مخالف لهدي النبي الكريم صلى الله - 00:15:09
عليه وسلم وما يفعله بعض الناس من اقتناء الكلاب في بيوتهم فهذا اتباع لليهود والنصارى عياذا بالله تعالى من ذلك والواجب على المسلم ان يكرم بيته من اقتناء الكلب ولهذا جاء في الشرع من اقتنى كلبا اقتنى يعني احتفظ - 00:15:31
من القنية جعله في بيته كما يجعل الزينة في البيت. الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من اجر كل يوم قيراطان وجاء في الحديث ان القيراط مثل جبل احد - 00:15:53
قيراطان يعني جبلان من آآ جبال الحسنات مثل احد اذا كلب الصيد يجوز لماذا؟ للحاجة كلب الماشية يجوز لماذا؟ للحاجة. كلب الحراثة جائز كما في حديث في رواية ابي هريرة للحاج. دل على ان اقتناء الكلب لا - 00:16:07
يجوز الا للحاجة هذا هي الفائدة العامة مثلا رجل ظرير يحتاج الى كلب يقوده ما في بأس هذه حاجة ولا لا؟ واضح ولا لا انسان في

المدينة انسان في المدينة وهو يريد ان يسافر ويخشى ان ترك البيت بلا احد ان يأتي - 00:16:29
فترك كلب حراسة ما في بأس ما في بأس لان كلب الصيد كلب الماشية للحراسة وكلب البيت للحراسة لا بأس بها. نعم قال عن رافع ابن خديجة رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة. فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما - 00:16:53
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور. فامر النبي صلى الله عليها فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفه ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم. وكان في القوم خير يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم - 00:17:17
فحبسه الله. فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش. فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا. قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدن افنذبح بالقصب؟ قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه. ليس السن والظفر - 00:17:37
وساحدثكم عن ذلك. اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة. الاوابد اي الوحش قد توحشت ونفرت من الانس قالوا ابت ابدت ابد التأبد تأبد ابودا احسن الله اليكم يعني هذه الحديث رافع بن خديج يدل على - 00:17:57
شيء مهم وهو ان الانعام اذا توحشت الخيول تتوحش تصبح تصبح خيول موحشة الابل تتوحش تهرب من اصحابها ولا يقدر على صيدها الا برميها بسهم بالنسبة للابل او الخيول او الابقار او الخرفان او غيرها اذا توحشت - 00:18:17
فضربت بسهم او بمسدس فلم تقتل تذبح ما في اشكال هذا جائز باتفاق العلماء لان ظربها بالسهم لحبسها وللادراك ذبحها هذا ما في اشكال. جائز باتفاق الفقهاء لكن لو ان السهم توحشت فاراد ان يوقفها فظرب فماتا. هل نعتبره صيدا؟ هذا الحديث يدل على هذا المعنى - 00:18:46
انا ان البهائم الانسية اذا توحشت فانها تعامل معاملة الصيود. تعامل معاملة الصيود وهذا قال به الامام احمد رحمه الله تعالى والجمهور قالوا لا لا بد من ذبحها وانما السهم لاجل ها منعها من الركض فقط - 00:19:12
فلا ادري هل هذا الحديث نص او ظاهر؟ ليس نص لانه لو كان نص ما اختلفوا بل هو ظاهر فيما ذهب اليه الامام احمد رحمه الله تعالى. لانه قال فند منها بعير فطلبوه فاعياه. وكان في القوم خيل - 00:19:37
يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله في بعض روايات الحديث قال فمات. هذه الرواية لو صحت نصر نعم بالنسبة للذبح في حديث رافع ابن خديجة رضي الله عنه فوائد منها ان الذبح - 00:19:53
بالعظم والذبح بالمدى لا تجوز. ما سوى ذلك باي شيء مسنن محدد يجوز. سواء كان انا من الخشب كالقصب او كان بالاحجار المسننة كالمروة والصفا او كان بالحديدة مثل السكين - 00:20:14
او كان بنحاس ما دام انه مسنن يجوز ذبح به يجوز الذبح به. يعني لا يلزم من الذبح انه لا بد ان يكون سكين ما يلزم اذا لم يوجد السكين المسنن المحدد يجوز الذبح باي مسنن اخر - 00:20:35
انسان يكون في صحراء ويجد ارنبا وليس معه سكين يريد ان يأكل كيف يأكل الارنب الان؟ صاده صيدا حيا كيف يأكله؟ يبحث عن صخرة مسننة وينحر الارنب يأكله هذا هو الطريق الصحيح - 00:20:55
اما السن والظفر فنهى عنهما النبي صلى الله عليه وسلم وبين العلة قال ما انهر الدم هذا عام ما بمعنى اي اي شيء انهر الدم نكرة موصوفة او ما بمعنى اسم الموصول الذي انهر الدم - 00:21:12
وذكر اسم الله عليه فكلوه يعني انت ذكرت اسم الله عليه وغيرك فكلوه. ليس السن والظفر اي الا ليس بمعنى الا الا السنة والظفر وساحدثكم عن ذلك اي يبين العلة - 00:21:30
اما السن فعظم اذا العظم لا يجوز الذبح به. هذه هي العلة. كونه عظم. كونه في الاصل مأكولا واما الظفر فمدى الحبشة اي سكاكين اهل الحبشة الذين كانوا يذبحون باظافرهم. يطولون اظافرهم - 00:21:47
ثم يذبحون العصافير والطيور ونحوها باظافيرهم فهذا لا يجوز. او يذبحون الحيوانات باظافر هذا ايضا لا يجوز نعم قال رحمه الله

تعالى باب الاضاحي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين - 00:22:08
بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما الاملح اي الاغبر وهو الذي فيه سواد وبياض. عبد الرحمن يسأل يقول اذا ذبحوا بالليزر ما دام انه يقطع الجلد ويقطع الوجين فهو ذبح - 00:22:32
ما دام يقطع الجلد ويقطع الوجين فهو ذبح سواء كان بالليزر كان بالثلج البارد بالماء القوي ها ما دام يذبح يظهر اثر الذبح ما في اشكال عندنا. واضح اه قوله رحمه الله باب الاضاحي الاضاحي جمع اضحية. والاضحية قربان يتقرب بها المسلم لربه عز وجل من جنس بهائم - 00:22:50
الانعام قربان يتقرب بها المسلم في العيد من جنس بهائم الانعام اورد فيه المصنف حديثا واحدا عن انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:15
ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنه في الحديث من الفوائد اولا استحباب الاضحية بالكباش ثانيا جواز الاضحية باكثر من اضحية. جواز الاضحية باكثر من اضحية. طيب كيف نجمع بين هذا الحديث وحديث انس؟ فصار الناس يتباهون بالاضاحي. نقول التباهي لا يجوز - 00:23:31
الاكثار من الاضاحي جائز. بيت واحد ان شاء الله يظحون يجي صاحب البيت يقول انا بظحي لله بعشرة اظاحي. ما في بأس لكن المهم ان لا يتباهى مو معناه انه خلاص ما يصير ما يصير في بيت الا واحد غير صحيح. النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بك بشيء - 00:23:58
بل جاء انه عليه الصلاة والسلام تقرب في سنة الحج بكم بدنة؟ بمئة بدنة قربانا الى الله. ما المانع تقرب الى الله بالاضحية باكثر من اضحية ما في اي حرج - 00:24:15
وانما المنهي عن التباهي لا يجوز التباهي. ما يجلس الانسان يقول والله حنا ذبحنا عشرة اظاحي في بيتنا. هذا المنهي عنه تباهي من يعني قوله بكبشين املحين. بين معنى الاملح المصنف فقال هو الاغبر الذي فيه سواد وبياض - 00:24:30
يعني كان لون الكبش لون الكبش ابيظ وفي الاطراف سواد يسمى املح او العكس يسمى املح اقرنين انهما قرنان وقوله ذبح ما بيدي فيه استحباب مباشرة المضحي اضحيته بنفسه. ما تسوون لنا ازمة - 00:24:50
قصابين يوم العيد كل واحد يا اخي يذبح بنفسه يتعب شوي سيد الخلق صلوات ربي وسلامه عليه يذبح بنفسه انت اقرب منه انت اترف منه او انا اترف منه لا ما في شك كلنا مترفين الله يرحمنا برحمته - 00:25:15
ما ينبغي هذا يا اخوة والله نسبب نسبب ازمة في عيد الاضحى حتى النجار والحداد صاروا يذبحون ليش؟ لان كل واحد يدور له من يظحي له غلط. يا اخي طبق السنة. ظحي بنفسك في بيتك - 00:25:31
خلي عيالك يشتغلون خلي عيالك ينتبهون لهذه الشعيرة العظيمة يقول ذبحهما بيده الشريفة صلوات ربي وسلامه عليه وسمى وكبر. اذا وجوب التسمية ووجوب ايش؟ التكبير. بسم الله الله اكبر سمى يعني بسم الله. مو يعني التسمية. سمى مو سمى يعني قال البسملة. بسم الله الرحمن الرحيم غلط هذا ترى - 00:25:47
يسمى يعني ايش؟ التسمية يعني ايش؟ بسم الله اما البسملة بسم الله الرحمن الرحيم تقول بسم الله الله اكبر او بسم الله والله اكبر بالعطف. يجوز الصيغتين بسم الله الله اكبر بسم الله والله اكبر - 00:26:15
ووضع رجله على صفاحهما يعني يضع رجله على صفاح عنق الدابة ثم يمسك بيده اليسرى الرأس ثم بيده اليمنى السكين ويذبح وايضا يستحب في الاضحية كما ذكرنا هنا شهود الاضحية مستحب واستقباله للقبلة مستحب - 00:26:31
واستقبال وقت الذبح للقبلة ايضا مستحب فيه مستحبات كثيرة لكن هذا ما دل عليه هذا الاحاديث. ويمكن الرجوع الى ما جاء في كتاب صحيح البخاري في باب الاضاحي. نعم احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله تعالى كتاب الاشربة. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه قال على منبر رسول الله صلى الله - 00:26:56
عليه وسلم اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر اخامر العقل

ثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيمن فيهن عهدا ننتهي اليه - 00:27:21
الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا. الاشرباء جمع شراب وهو ما يسقيه الانسان ويشربه والمصنف المصنفون في الحديث والفقه يذكرون ما يتعلق بالاطعمة والاشربة حتى لا يحذر المسلم حتى يحذر - 00:27:41
من الاشربة المحرمة. الاصل في الاطعمة والاشربة الاباحة كل طعام وشراب فهو مباح هذا هو الاصل. ومن اراد ان يحرم شيئا فعليه ان يثبت انه آآ موصوف باوصاف التحريم مثل كونه مسكرة - 00:28:02
او مثل كونه مركبا من نجس او مثل كونه مضرا. اذا لاحظوا الان انه لا يحرم علينا الا هذه الاشياء الثلاث اما ان يكون نجسا او مركبا من نجس او يكون مسكرا او فيه ما يسكر - 00:28:24
واما ان يكون ايش قلناه ها مضرة مضرا في البدن والصحة. مثلا لو قال للناس لماذا الدخان حرام؟ ايش نقول؟ هل هو مسكر؟ لا لماذا نحرمه؟ مضر لانه هو مضر سيء الرائحة مخالف لرائحة المؤمن - 00:28:47
اذا هذه هذا الباب باب الاطعمة والاشربة تظبط بهذا. لم يحرم الله علينا الا ما يسكر او يضر او يكون نجسا او مركبا من هذه الثلاث او من احدها اورد المصنف رحمه الله حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمس - 00:29:10
تحريم الخمر نزل وهي في الواقع عمليا تصنع من خمسة اشياء من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير العنب معروف والتمر معروف والعسل معروف والحنطة يعني البر. حنطة البر والشعير معروف - 00:29:39
كانوا يأخذون هذه الخمسة اشياء ثم يضعون فوقها الماء ثم يجعلونها تحت آآ التراب ويعرضونها للشمس على طريقة معينة هم يعرفون حتى تسكر وتزبد ثم يشربونها برائحة النتنة وتذهب العقل يدخل النشوة على الانسان - 00:29:59
والخمر ما خامر العقل. اذا عمر فسر تحريم الخمر بعموم اللغوي. الخمر ما خامر العقل. كل ما يخامل العقل ان يغطيه او او يذهب بعضه فانه محرم. يدخل تحت الخمر - 00:30:21
كل ما يذهب العقل او يذهب بعضه فانه يدخل تحت الخط. لذلك الله عز وجل عمم فقال انما الخمر الخمر ولذلك جاء في بعض الاحاديث ان سيأتي حديث عائشة رضي الله تعالى عنه ثم قال ثلاث وددت ان رسول الله كان عهد الينا فيهن عهدا - 00:30:38
اليه الجد وفيه عهد لكن عمر لم يكن قد اطلع عليه. كما جاء في حديث المغيرة ابن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم ورث والكلالة والكلالة وقد بينها الله سبحانه وتعالى في اخر اية الصيف - 00:30:59
كما جاء عن عمر انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة حتى ضرب على صدره وقال يا ابن الخطاب يكفيك اية الصيد يكفيك اية اية الصيف اية الصيف هي اخر اية من سورة النساء - 00:31:18
وابواب من ابواب الربا ابواب الربا ثنتان وسبعون بابا اثنتان وسبعون بابا وهناك ابواب من ابواب الربا ربما عمر رضي الله عنه لم يطلع عليها وتمنى ان لو سأل رسول الله - 00:31:33
صلى الله عليه وسلم عنها نعم قال عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن البتع. فقال كل شراب اسكر فهو حرام. البدع اي نبيذ العسل - 00:31:48
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن نوع من انواع الخمر وهو البتع فكأن السائل اراد ان يسأل هل الخمر متعلق بالاسم او متعلق بالوصف فجاء جواب النبي صلى الله عليه وسلم ان محرم ليس متعلقا بالاسم - 00:32:01
هو بدع ها هو نبيذ هو آآ تسميه آآ شو يسمونه ها؟ مشروبات روحية مشروبات ايا كان. الاسم ليس له حكم. الحكم في الوصف. ما هو الوصف؟ قال صلى الله عليه وسلم. كل - 00:32:20
شراب اسكرى فهو حرام. هذا كله كلية مطلقة ولا مقيدة ها مطلقة. اذا كل شراب اسكر فهو لذلك جاء في بعض الروايات كل خمر حرام وايضا جاء في روايات اخرى ما اسكر كثيره فملئ الفم منه حرام - 00:32:38
اذا هذه كليات مطلقة. كل شراب اسكر فهو حرام طيب شراب اسكر فهو حرام والطعام اذا اسكر ايضا حرام لا فرق لان كلمة الشراب

ليس وصفا متعلقا الحكم الحكم متعلق بالاسكار - 00:33:02
لاحظ الان هل حكم متعلق بالشراب ولا بالاسكار بالاشكار اذا ما لنا علاقة لو فرظا لو فرظا انهم عملوا من الخمر حبات جامدة صارت لا تشرب وانما تؤكل هو حرام - 00:33:22
ما في حبوب مشكلة الان في حبوب مشكلة ها اهل الفساد والفجور يدخلونها الى البلاد ويروجونها هذا محرم كل مسكر خمر جاء هكذا في بعض الروايات كل مسكر خمر يعني شراب ولا طعام ما له علاقة - 00:33:38
كل مسكر خمر وكل خمر حرام هذه هي القاعدة اذا ما يذهب العقل فهو محرم فهذا هو الاصل ولا يجوز الا عند الظرورة القصوى. وهي الاشراف على الهلاك. نعم طبعا - 00:33:57
مما لا شك فيه لان المخدرات ها سواء هيروين او كوكايين او او الى اخره. كلها تذهب عقل او تذهب بعض العقل تسكر تأتي بالنشوة ولذلك من اهل العلم من يدخل الدخان والتمباك هذا اللي يسمونه اهل اليمن شسمه؟ القات يدخلونه تحت العموم - 00:34:18
ليش؟ لانك انت لو منعت هذا الشيء عن عن الشارب الدخان وشارب التمباك وشارب القات ينجن ينجن يذهب عقله ما يعرف ابوه ولا امه ولا اخته ولا اخوه دل على انه يذهب بعض العقل ولا لا؟ نعم - 00:34:43
احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله - 00:35:01
او فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها جمهور العلماء جمهور العلماء على ان الله اذا حرم شيئا حرم بيعه. واضح - 00:35:11
اي شيء محرم لا يجوز بيعه يعني مثلا الان الكلب محرم اقتناؤه اذا لا يجوز بيعه لاحظ المسألة هذي الخمر محرم شربه واكله اذا لا يجوز بيعه هذه قاعدة مهمة جدا النجاسات مثلا النجاسات محرمة الاكل اذا لا يجوز بيعها - 00:35:30
في بعض البلدان مع الاسف انها اسلامية ولا نريد ان نذكر احد في بعض البلدان الاسلامية يأتون التجار الكبار يشترون المسالخ عقود سنوية ويأخذون دماء مسفوحة يجمدونها ثم يصنعون منها الحبوب ثم يدخلونها مع اعلاف الدواجن واعلاف ويطعمونها للابقار. طبعا هذا موجود في بلاد - 00:35:55
سبب جنون البقر سبب فيروس الدجاج ما هو؟ هو هذا اطعامهم يطعمون هذه الدواب الدماء المسفوحة لانها فعلا هي تزيد في السمنة وفي النمو لكنها مضرة لذلك نقول هذه القاعدة العظيمة - 00:36:24
قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم ماذا فعلوا؟ فجملوها ما معنى جملوها؟ يعني غيروا الصورة اخذوا الشحم شحم قطعة لحم تقريبا ذوبوها جملوها يعني ذوبوها ذوبوها قال هذا مو شحم هذا دهن - 00:36:46
شفت شلون فباعوها عليكم قالوا احنا ما بعنا الشحم احنا بعناه ايش راه الدهن الان هذولا يقول لك احنا ما نبيع الدماء المتجمدة وش تبيعون؟ قالوا احنا نبيع حبوب فيتامينات للدواجن للابقار - 00:37:04
غيروا اسمها بس ننتبه من هذا ونحذر كل شيء محرم لا يجوز بيعه. فان قال قائل فاني ابيعه للكفار اما بيعه المحرم للمسلمين فهذا لا يجوز بالاجماع واما بيع الخمر لمن يشربه - 00:37:21
وهو جائز في دينه كاليهود والنصارى مثلا الجمهور قالوا لا يجوز وبعض الحنفية جوزوه وهذا غلط. الصواب قول الجمهور نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى كتاب اللباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا - 00:37:42
الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة. قوله رحمه الله كتاب اللباس يعني كتاب جمعت فيه الاحاديث المتعلقة باللباس واللباس او اللبس بمعنى واحد وهو ما يلبسه الانسان من الثياب سواء كان من القطن او من الكتان او من - 00:38:04
او من المنسوجات الخشبية او القطنية او غيرها من الصوف ولا شك ان الاصل في اللباس الحل هذه قاعدة. الاصل في اللباس الحل لا يجوز في اللباس ان يلبس الانسان شيئان. نحفظ هذا الاول ما بالنسبة للرجال ما كان حريرا - 00:38:24

بالنسبة للرجال ما كان حريرا والثاني ما كان فيه تشبيها فلا يجوز للرجل ان يلبس لباس النساء. ولا يجوز للمرأة ان تلبس لباس الرجال. لا يجوز للمسلم ان يلبس لباسا خاصا بالكفار - 00:38:50

ولا يجوز للمرأة المسلمة ان تلبس لباسا خاصا بالفاجرات اذن هذه هي القاعدة. الاصل في اللباس الحل الا الحرير على الرجال والا ما كان فيه تشبيها. هذا هو المحرم من اللباس - 00:39:08

ثم نأخذ بعض ذلك. قال لا تلبسوا الحرير. الخطاب للرجال اكتبوا هذا الخطاب للرجال خاصة فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة. يعني حتى لو دخل الجنة ما راح يلبس الحرير. انتبهوا لهذه المسألة - 00:39:24

هذه قاعدة عظيمة ان من ارتكب محظورا من المحظورات من شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الاخرة اي حتى لو دخل الجنة هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:39:40

نعم لا اذا تاب غير احنا نفرض انه شرب الخمر ومات. احنا ما نتكلم عن التايب. التائب من الذنب كمن لا ذنب له. ما عندنا اشكالية. نعم احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج - 00:39:54

ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة. حديث حذيفة فيه زيادة ولا الديباج الديباج هو ما غلظ من الحرير الديباج ما غلظ من الحرير فيه دلالة على انه لا يجوز لبس شيء فيه حرير. سواء كان خالصا او كان مشوبا او - 00:40:18

كان مشوبا. وانما يجوز من الحرير بقدر اربعة اصابع في الثوب هذه يحفظوها يجوز من الحرير بقدر اربعة اصابع في الثوب. يعني انت عندك دشداشة كاملة تحط شيسمون هذي؟ صالح - 00:40:42

شنو؟ غل الله يستر القولة عجيب عشان قل يعني ما ادري اه زين. القولة هذي الان لو جا واحد قال انا بخليه من الحرير ما في بأس لانه اقل من اربعة اصابع. لانه لو قال اخلي اطراف من الحريم - 00:41:01

ما في بأس لانها اقل من اربعة اصابع. انما اكثر من ذلك لم يأتي فيه الرخصة. والاحاديث في هذا واظح. ثم قال ولا تشربوا الذهب والفضة. الشرب في انية الذهب والفضة محرم باتفاق العلماء - 00:41:22

وهكذا الاكل ولا تأكلوا في صحافها بعض الناس اليوم يدخل فنادق خمس نجوم يأكل ملاعق فضية وعلى بن يعني راقي وداخل في فندق خمسة نجوم يستحي يجامل الناس وياكل بالملعقة الفظية والشوكة الفظية ما يجوز يا اخي - 00:41:39

لا وهم واضعين الطعام في انية من الفضة ما يجوز ما يجوز تاكلها قال لا انا ما لي شغل انا احط لي في اناء بلاستيكي هم ما يجوز. ما دام الطعام موظوع في اناء من الفظة ليس لك ان تأكله - 00:41:57

انتبهوا لهذا ايها الاخوة وليتق الله عز وجل اصحاب الفنادق ولا يدخل على المسلمين بحكم التمدن والتحضر الزائف هذا ما هو محرم في دين الله عز وجل قال ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم اي للمترفين. الكافرين في الدنيا ولكم في الاخرة خالصة. نعم - 00:42:12

قال عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل. هذا الحديث الشاهد فيه انه - 00:42:36

صلى الله عليه وسلم لبس لبس حلة حمراء. طيب قد يقول قائل كيف نجمع بين هذا الحديث وبين النهي عن لبس الاحمر نقول اللبس الاحمر المنهي عنه هو الاحمر الخالص. الذي ليس فيه لون اخر - 00:42:56

واما الحلة الحمراء هي التي فيها خطوط احمر غالب. مثل الشماغ الاحمر مثل الشماغ الاحمر. الشماغ الان ها اللي على رأس زيد الشماغ الان لما واحد يسألك يقول لك شنو لون الشماغ هذا شتقول؟ احمر طيب هو احمر خالص ولا فيه - 00:43:14

فيه بياض اذا سميناه احمرا لماذا؟ من جانب التغليب من جانب اما الاحمر الخالص فلا يجوز فلا يجوز وعلى كل حال من اهل العلم من يقول لا ينبغي لبس الاحمر لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه وكان بعض مشايخنا على هذا انهم لا يرون - 00:43:35

الاحمر ومنهم من مشايخنا الشيخ عبيد الله ابن عطا الافغاني المقرئ المعروف والشيخ محمد جميل زين والمكي رحمهما الله تعالى

وفي احد الحجاج في عام الف واربع مئة وواحد وعشرين هجرية ذهبت الى الحج. وكلفت ان - 00:43:57
ابى شيخنا الشيخ محمد جميل زينه الى الحملة ورآني وعلي شماغ احمر فما زال بي حتى تركته. ومن يومها ما لبست الاحمر نعم على كل حال هو جائز ان شاء الله - 00:44:19
نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى وعن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام. ونهانا عن خواتيم - 00:44:32
او تختم الذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر وعن وعن القسي وعن وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج هذا الحديث فيه النهي عن تختم الذهب وبالنسبة للرجال بالنسبة للرجال واما التختم بالفظة بالنسبة - 00:44:53
للرجال فهذا جائز على الصحيح من اقوال اهل العلم. ثم قال وعن المياثر المياثر آآ هي راكب يوظع عليها مراكب يعني مثل ما نقول كراسي بس مو كراسي مراكب يوضع على الرحل على الفرس او على الجمل وفيها حرير وديباج - 00:45:14
المياثر مراكب يوضع على الرحل وفيها حرير وديباج. عشان اللي يجلس عليه يكون مرتاح السرج نعم السرج نعم وقوله هنا وعن القسي والقسي ايضا نوع من انواع الحرير. القسي ايضا نوع من انواع الحرير - 00:45:38
آآ وعن لبس الحرير وهو وهو الخالص والاستبرق ايضا نوع من انواع الحرير والديباج ايضا نوع من انواع الحرير. المهم ان ما كان فيه حرير فوق اربعة اصابع فهو لا يجوز ايا كان نوعه - 00:46:01
لكن هنا يأتي السؤال هل يجوز استعمال الحرير الصناعي؟ الحريري الصناعي ليس حريرا بدلالة الاسم فيسمونه حريرا صناعيا الحرير الصناعي ليس ليس ها ليس بحرير مثال ذلك مثال ذلك لو ان انسانا لبس فظة لكن اللون كان احمر ما نقول هذا ذهب ما يجوز لبسه - 00:46:20
لان الحكم متعلق بالوصف لا باللون فهو فظة حتى لو كان احمر واضح ولا لا؟ فكذلك الحرير كيفما تغير شكله او تغير اسمه من حكم؟ الحكم انه لا يجوز خلاص احنا ما دام حرير - 00:46:50
اما شيء اخر ليس بحرير سميناه حرير فهذا لا يغير حكمه ويبقى على الاصل وهو الاباحة. نعم ايه يعني لا لا تلبس ما تحط فوق كرسيك في السيارة ها جلد فيه حرير هذا معناه - 00:47:09
واضح؟ فنهى عن المياسر اي عن ركوب الرواحل التي فيها الحرير والديباج ما تجي تجي تقول لي تعال يا شيخ اركب وياي السيارة واذا كنت حاط في السيارة على الكرسي حرير تبي تكرمني لا ما يجوز هذا - 00:47:29
نعم بالنسبة للرجال لا يجوز مطلقا ما في قدر جائز الذهب بالنسبة للرجال لا يجوز مطلقا اما بالنسبة للنساء هن مفتوح لهن الباب كله. نعم اثار الصحابة وجاء فيه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن في غير الصحيحين - 00:47:44
نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه في - 00:48:13
باطن كفه الى اذا لبسه. فصنع الناس ثم انه جلس فنزعه. وقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل ويجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم وفي لفظ جعله في يده اليمنى - 00:48:25
آآ يقول الامام آآ الامام آآ الحافظ النووي رحمه الله الشيخ سأل ما هو الدليل؟ يقول الحافظ النووي رحمه الله في كتاب صحيح مسلم باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضة على الرجال والنساء - 00:48:44
وخاتم الذهب والحرير على الرجل واباحته للنساء واباحة العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على اربع هذا نص الباب ما لم يجد على اربع اصابع. اما حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب - 00:49:01
هذا في اول الاسلام فكان يجعل فصه في باطن كفي اذا لبس. الفص اللي هو اللي يسمى النقشة. النقشة مالت الخاتم. فصنع ثم انه جلس فنزعه وقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعله فصه من داخل. فرمى به اي رمى بالذهب الذي كان آآ بالخاتم الذي كان من

الذهب. ثم قال والله - 00:49:23
لا البسه ابدا. فنبذ الناس خواتيمهم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم لبس الخاتم الذهب في اول الامر. ثم نزعه فانتزع الصحابة دل على ان هذا كان قبل التحريم. نعم - 00:49:49
قال عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه - 00:50:03
السبابة والوسطى ولمسلم نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع. اه هذا الحديث اللي استعجلت فيه السؤال عنه. وهو حديث صريح في جواز استخدام الحرير ولبسه اذا كان اقل من - 00:50:13
اصابع اصبع في طرف واصبعين في طرف ثلاثة اصابع في طرف اربعة اصابع لا يزيد نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى كتاب الجهاد. عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه - 00:50:33
لقي فيها انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل - 00:50:53
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم. اه قوله رحمه الله كتاب الجهاد الجهاد مصدر جاهد يجاهد جهادا ومعناه بذل الوسع في مدافعة العدو. بذل الوسع في مدافعة العدو لله - 00:51:13
وتعالى والجهاد كلام عام يدخل فيه جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد العدو الظاهر من المنافقين ومن الكافرين فهو اسم عام واذا اطلق الجهاد قد يراد به القتال قد يراد به القتال - 00:51:33
اورد فيه المصنف رحمه الله عدة احاديث اولا حديث عبد الله بن ابي عوف رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها - 00:51:53
نظر حتى اذا مالت الشمس قام فيه. استدل بهذا العلماء على استحباب بدء القتال بعد الزوال استحباب بدء القتال بعد الزوال وايضا قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو. فيه دلالة على كراهية ان يتمنى الانسان الحرب - 00:52:03
ما يأتي انسان يقول يا يا ربي تقيم الحرب هذا هذا مكروه. لا تتمنوا لقاء العدو يجب على الانسان ان يطلب السلامة ويطلب السلم لأن الله عز وجل يقول وان جنحوا للسلم فاجنح لها هذا هو الاصل. الجنوح الى السلم هو الاصل - 00:52:25
واما تمني لقاء العدو فهذا خلاف الاصل كراهية تمني لقاء العدو لكن هذا امر لا بد منه وهو يقع لان الكفار لن يتركوا المسلمين. لذلك قال واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا - 00:52:44
اذا اذا وقع القتال فالواجب الصبر والواجب الصبر ومن لم يصبر وهرب فانه يعتبر قد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب ثم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تحت ظلال السيوف - 00:53:03
يعني ان الجنة قريبة جدا كما ترون ظلال السيوف فان الجنة تحتها لان الانسان اذا قتل يدخل الجنة الشهيد باذن الله تبارك وتعالى وفيه ايضا في حديث عبد الله بن ابي اوفى استحباب وعظ الامام الناس قبل الجهاد قبل المعركة - 00:53:25
وفيه ايضا اهمية الدعاء قبل المعارك واثناء القتال لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا اللهم منزل الكتاب ومنزلي السحاب وهازم الاحزاب واهزمهم وانصرنا عليهم فيه دلالة على جواز دعاء الله عز وجل بافعاله المختصة - 00:53:48
كيف بافعالي المختصة لان منزل الكتاب فعل خاص بالله عز وجل مجري السحاب فعلا خاص بالله عز وجل هازم الاحزاب فعلا خاص بالله عز وجل فهو يقول اللهم منزلا منزلا من منصوب على ماذا؟ على الندى. يا منزل الكتاب يا مجري السحاب يا هازم الاحزاب. نعم - 00:54:09
احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها. والروحة يروحها العبد في سبيل الله - 00:54:31

او الغدوة خير من الدنيا وما عليها. الله اكبر هذا الحديث فيه فضل الجهاد في سبيل الله فضل الخروج في سبيل الله اولا سواء حصل القتال او ما حصل وفيه فظل الجهاد في سبيل الله عز وجل - 00:54:51

وهنا يجب على المسلمين المجاهدين العساكر وغيرهم من الجنود ان لا ينسوا الاحتساب فان الاحتساب في حفظ الحدود وفي حفظ الثغور للمسلمين فيه اجر عظيم عند الله عز وجل ولكن هذا مرتبط بالاحتساب - 00:55:13

مرتبط بالايمان وتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم قال فهو علي ظامن ان يدخله الجنة تأمل معي الان المظمون المضمون هو الجنة والظامن هو النبي صلى الله عليه وسلم او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجره غنيمة وهذا حديث قدسي - 00:55:36

تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيله وايمان بي وتصديق رسوله فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او او ارجعوا الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة - 00:56:02

فيه دلالة على ان الاجر او الغنيمة هذا لا يبطل اجر الجهاد الاجر والغنيمة لا يبطل اجر الجهاد. نعم ما وصلنا هني القبلة انا اخطأت اذا طيب حديث سهل بن سعد نعم ما شرحناه؟ سبحان الله - 00:56:18

طيب رباط يوم اجل هذا الحديث خلصنا هو بس يقراه. اقراه يا شيخ عشان ما نعيد طب لي تشاي يا شيخ خلني اصحى. احسن الله اليكم نمت الظاهر. نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انتدب الله ولمسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان - 00:56:42

وتصديق وتصديق رسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة. ولمسلم نعم ولمسلم ولمسلم مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله - 00:57:05

بان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة. سبق شرح حديث ابي هريرة واما رواية مسلم ففيه دلالة على فضل المجاهد على العابد فيه دلالة على فضل المجاهد على العابد - 00:57:25

مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم لكن ما قال كمثل العالم لان العالم افضل من العابد وافضل من المجاهد ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم مثل العالم بنفسه - 00:57:42

فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم شوفوا التمثيل ولهذا احثكم على طلب العلم حتى تنالوا هذه المرتبة العظيمة. اسأل الله ان يوفقنا واياكم لنيل هذه المرتبة واما الجهاد فمثله بالصائم القائم - 00:58:01

وجعله فوق الصائم القائم. وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان توفاه وان يدخله الجنة. او يرجله سالما مع اجر وغنيمة واما حديث سهل ابن سعد رضي الله عنه ففيه دلالة على فضل الرباط في سبيل الله - 00:58:20

ومعنى الرباط هو المثابرة المثابرة في الحدود لدحر العدو المثابرة في الحدود لدفع العدو منعهم من الدخول الى بلاد المسلمين. رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها - 00:58:37

وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها. هنا يأتي اهمية الاحتساب للمرابطين في الحدود والثغور عليهم ان يحتسبوا لله سبحانه وتعالى وان لا يكن مقصودهم من الثغور ومن المرابطة في الحدود هو مجرد كما يقال لتحليل المعاش او للوطنية - 00:59:01

او للقومية لا يكون رباطهم في سبيل الله في الحدود لمنع الفساد في الارض لمنع الظلم والعدوان يكون رباط في سبيل الله لله سبحانه وتعالى ثم قال وموضع سوط احدكم من الجنة خيرا من الدنيا وما عليها - 00:59:25

الله اكبر شوفوا فضل الجنة على الدنيا موضع السوط في الجنة الشوب ان طال لن يجد على متر ونصف لانه اذا طال يفسد طول السوط متر ونصف اذا طال موضع هذا السوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها - 00:59:45

والله الجنة اعظم من ان يتصور يا اخوة تصوروا معي الدنيا لا تساوي جناح بعوضة. فكيف يقاس بالجنة؟ نسأل الله ان يجعلنا واياكم

من الفردوس ثم قال والروحة يروح العبد في سبيل الله - 01:00:09
الروحة المقصود بها هو السير في اخر النهار يعني يمشي الانسان من العصرية في سبيل الله الى المغرب او الغدوة وهي الروحة في اول النهار خير من الدنيا وما عليها. نعم - 01:00:25
نكمل بعد الاذان بدات الدوخة شوية الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا لا اله الا الله اشهد ان محمد - 01:00:44
اشهد ان حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح لا اله الا الله. اللهم صلي على محمد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد وعلى ال ابراهيم انك حميد - 01:01:49
نعم قال رحمه الله تعالى وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا فجاء يوم القيامة وكلمه يدما. اللون لون الدم والريح ريح مسك. المكلوم هو المجروح - 01:04:01
ويكلم بمعنى يجرح في سبيل الله عز وجل بان تقطع يده او اه يطعن في بطنه او صدره او ظهره الا جاء يوم القيامة وكلمه يعني جرحه يدمى اي ينزف - 01:04:24
يد ما يعني ينزف اللون لون الدم والريح ريح المسك فيه دلالة على فضل الجرح في سبيل الله او الجراحات في سبيل الله نعم قال عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة او روحة خير مما طلعت عليه - 01:04:38
الشمس وغربت اخرجه مسلم. مر معنا بيان الغدوة والروحة وخير مما طلعت عليه الشمس الشمس تطلع على الدنيا. نعم قال عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها. اخرجه البخاري - 01:05:00
نعم قال اعنبي قد تأزى الانصاري رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وذكر قصة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 01:05:20
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه. قالها ثلاثة. هذا الحديث من قتل قتيلا له عليه بينة يعني عنده دليل ها او برهان فله سلبه اي له ما يكون لقد لا ما يكون على المقاتل - 01:05:31
من الاموال او من الثياب او من السيف والدروع ونحو ذلك طيب هل سلب المقتول للقاتل مطلقا او ان هذا يرجع الى ولي الامر. اما اذا كان انتبهوا لهذه المسألة. اما اذا كان الجند او المجاهدون يأخذون - 01:05:49
رواتب من بيت مال المسلمين فالعلما اتفقوا ان السلف لا يكون له الا باذن من ولي الامر ويصبح جعالة اما اذا كان الجند او المجاهدون في سبيل الله لا يأخذون رواتب من بيت مال المسلمين ويقاتلون في سبيل الله - 01:06:08
فجمهور العلماء قالوا ان السلف يكون له والحنفية قالوا لا يكون له الا باذن الامام وهذا هو الراجح. نعم قال عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحاب عند اصحابه يتحدثون - 01:06:27
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبة. فيه دلالة على جواز قتل الجاسوس دلالة على جواز ايش؟ قتل الجاسوس. من الذي يأمر بقتله؟ ولي الامر المسلم. وليس اي احد. نعم. قال وفي رواية - 01:06:47
فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع. قال له سلبه اجمع. نعم. قال عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ترية الى نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما. فبلغ فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا. ونفلنا رسول الله صلى الله عليه - 01:07:07
وسلم بعيرا بعيرا. يعني هذا الحديث فيه دلالة على ان اه المجاهدين في سبيل الله اذا غنموا شيء فانهم لهم سهام من هذه الغنيمة لهم سهام من هذه هذا لا اختلاف فيه ان لهم سهام اذا لم يكونوا لهم رواتب من بيت مال المسلمين - 01:07:27

يعني جنود اليوم وزارة الدفاع تدفع معاشات للجنود ولا لا؟ فلو حصل قتال هل لهم الغنايم؟ الجواب لا. لماذا؟ لانهم ياخذون رواتب يصبح هذه المغانم لبيت مال المسلمين ما دام انهم يأخذون رواتب. اما اذا كان لا يأخذون رواتب فلهم المغانم. كيف تقسم هذه المغانم - 01:07:50

اما بالنسبة لمن كان راكبا فله السهمان ركوبه وسهم لنفسه فيصبح المجموع ثلاثة اما اذا كان ماشيا فله سهم واحد اما اليوم فالامور هذه كلها اه لان الذين على الحدود والثغور ولو وقع الحرب فانهم يأخذون رواتب بيت مال - 01:08:14

فيصبح المغانم لبيت مال المسلمين. نعم قال وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جمع الله الاولين والاخرين يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان - 01:08:39

ابن فلان الغدر محرم سواء كان كان مع المسلم او مع الكافر حتى العدو لا يجوز الغدر معه يعني لو غدروا ما يصير نغدر احنا لو حصل منهم الغدر يجب ان نعلمهم باننا سنقاتلهم. ما يجوز الغدر - 01:08:53

لو كان بيننا وبين الكفار عهد ما يجوز ان نفاجئهم بنقض العهد هذا يسمى غدر. الغدر محرم في شريعتنا تفضل لا الحرب خدعة يعني مو معناته اني اغدر طب خد اني اوري. بقول لهم انا بسوي مناورات قبل المناورات اقول لهم ترى الصلح اللي بيني وبينكم باطل. بعدين اقول لهم انا بسوي مناورات - 01:09:11

واثناء المناورات اروح اهجم عليه ما في بأس نعم قال وعنه رضي الله عنه ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان - 01:09:39

القاعدة عندنا في الاسلام دين الرحمة دين العدل ان اي انسان لا يقاتل لا يقتل معنى هذا الكلام انتبهوا الان الان الناس يقاتلون بالمن؟ بالجنود. لا يجوز ان تقتل غير الجنود حتى لو كانوا رجالا - 01:09:53

واضح يا فهد؟ ليش؟ لانهم لا يقاتلون. لماذا لا نقاتل الرهبان ها هل لانهم شبان هل لانهم عباد؟ لا لانهم لا يقاتلون لا يقاتل النساء لماذا؟ لانهم لا يقاتلون لو قاتلت المرأة تقتل ولا ما تقتل؟ تقتل اتفاقا - 01:10:12

ولا يقاتل الصبيان لكن لو قاتلوا يقتلون اذا القاعدة ان من لا يقاتل لا يقتل وعلى هذا لا يجوز قصف المدنيين في الاسلام انتبهوا لهذه المسألة ترى. بعض الناس للجهال يظن انه يجوز قتل اي كافر صغير كبير يقاتل ما يقاتل جندي - 01:10:34

جندي غير صحيح هذا الكلام هذا ليس في دين الاسلام ايها الاخوة النبي صلى الله عليه وسلم يذهب يقاتل المقاتلين يعني انتم تعرفون اضرب لكم مثال الحين في غزوة بدر قاتل من - 01:10:52

الذين جاؤوا للقتال صح؟ ليش ما ارسل السرية؟ قال روح فرصة مكة ما فيها احد. روح اقتل الباقيين من اللي ما جوا. لا ليس هذا من هدي الاسلام قتل النساء والصبيان محرم وقتل كل من لا يقاتل محرم - 01:11:07

نعم قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبدالرحمن ان عبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا القمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما - 01:11:24

وصلهما في قميص الحرير ورأيته عليهما. يجوز لبس الحرير سواء كان في غزو او في غير غزوة. لمن به حكة او به مرض نعم قال عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال كانت اموال بني النظير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخير ولا ركاب. وكانت - 01:11:35

الله صلى الله عليه وسلم خالصا. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل. دل على ان ما غنمه المسلمون بدون قتال فانه لبيت مال المسلمين. وتخمس كما جاء في القرآن الكريم. ما - 01:11:56

الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم اذا لا يعطى المقاتلين شيء. نعم قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر - 01:12:16

من الثنية الى مسجد بني زريق. قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى. قال سفيان من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة. ومن ثنية الى مسجد بني زريق الميل فيه دلالة على اهمية اعداد العدة ووجوب اه ان يكون هناك تدريبات من ولي الامر - 01:12:40
للجند المقاتلين. نعم. قال وعنه رضي الله عنه انه قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ولا ابن وعشرة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمسة عشرة فاجازني. فيه دلالة على انه لا يجوز اصطحاب من هو اقل من خمسة عشر - 01:13:00

في القتال ويجوز اصطحاب من هو فوق خمسة عشر باذن من ولي الامر نعم. قال وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما - 01:13:20

هذا فيه دلالة على ان المجاهدين اذا كانوا ما يأخذون رواتب يقسم للراكب سهمين للفرس سهمين وللرجل سهما في مجموع الصيام ثلاثة ولمن ليس له فرس سهم واحد. نعم. وهذا قول جماهير العلماء. نعم. قال وعنه ايضا ان رسول الله صلى الله - 01:13:34

عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث في السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش. هذا فيه دلالة على ان ولي الامر يجوز ان خصص الجن باشياء خاصة لهم دون عامة المسلمين. نعم - 01:13:54

عن ابي موسى عبد الله ابن قيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حمل علينا السلاح فليس منا. فيه دلالة على التحذير من حمل السلاح في ديار المسلمين - 01:14:10

لا يجوز لمسلم ان يحمل سلاحا في ديار المسلمين ويقتل المسلم. وهذا فيه الدلالة على خطورة ما يفعله التفجيريون والتكفيريون من قتل المسلمين. نعم قال وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله - 01:14:23

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. فيه دلالة على وجوب الاخلاص وان القتال اذا دخل فيه شيء من الرياء بطل ثوابه. نعم. قال رحمه الله تعالى كتاب العتق عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - 01:14:46

من هما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل فاعطى شركائه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق. اما العتق اليوم لا يوجد عبيد - 01:15:06

لكن مفهوم الحديث انني اثنان اذا اشتركا في عبد ثم احدهما قال هذا العبد المشترك انت حر في نصيبي ارى حرا وهو يدفع ثمن الباقي لشريكه. نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتق - 01:15:25

شقيصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله. فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه الشقيص معنى النصيب. من اعتق شقيصا يعني نصيبا من مملوك فعليه خلاصه في ماله. فان لم يكن له مال فقير مسكين - 01:15:45

قيل قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي يعني يبحث له عن من يعينه غير مشقوق عليه. نعم. قال عن جابر ابن عبد الله رضي عنهما انه قال دبر رجل من الانصار غلاما له وفي لفظ بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما من عن دبر لم - 01:16:05

يكن له مال غيره فباعه صلى الله عليه وسلم بثمانمائة درهم. ثم ارسل ثمنه اليه اخر كتاب العمدة في الاحكام والحمد لله وحده الله على محمد واله. حديث جابر فيه دلالة على ان من دبر آآ غلاما ثم لم يكن له مال ان هذا التدبير لا - 01:16:26

وفيه دلالة على ان اي وصية جائرة لا ينفذ لو ان الميت وصى وصية جائرة قال هذه العمارة لاولادي الذكور دون الاناث فهذه وصية جائرة لا يجوز تنفيذه كما يدل عليه هذا الحديث والحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات. وفي ختام هذه - 01:16:46

دورة اشكر اللجنة العلمية القائمة على هذه الدورة وعلى رأسهم الشيخ خالد الكندري والشيخ يوسف جاسم العيناتي والاخوة الذين معهم واشكركم انتم ايضا على الحضور واسأل الله عز وجل ان يرفع لنا وان يتجاوز عنا تقصيرنا وان يتقبل منا صالح اعمالنا وللملتقى ان شاء الله في - 01:17:06

في دورة اخرى وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين ومن - 01:17:26